mroftalp htehaB ni knil muideM

أخفي هوًى لك في الضلوع وأظهِرُ)سحر البيان(

محمد حسان الطيان

اخفي هوى لك في الضلوع واظهر واولام في كمد عليك واعذر واراك خنت على النوى من لم يخن عهد الهوى وهجرت من لا يهجر وطلبت منك مودة لم اعطها ان المعنى طالب - 00:00:00

لا يظفرون هذه مقدمة غزلية لقصيدة من اجمل قصائد البحتري وقد تخيرت لكم في العيد بيتين من هذه القصيدة هما التهنئة التي هنأ بها البحتري الخليفة المتوكل وكان البحتري اكثر الشعراء - 00:00:43

التصاقا والتزاما الخليفة المتوكل وقد مدحه باشعار كثيرة ووصف كثيرا من يعني آآ مجالسه صفى بعض ما ابدع بركة المتوكل هذه التي خلدها في شعره المهم ان من البختر التزم بالمتوكل. فكان مما جرى اه في هذه القصيدة ان هنأه بقوله بالبر - 00:01:19

صمت وانت افضل صائم وبسنة الله الرضية تفطر انعم بيوم الفطر عينا انه يوم اغر من الزمان مشهر وقد وقفت معكم على هذين البيتين لاعود اليوم الى مطلع القصيدة والمطلع - 00:01:56

فخيم رائع جميل عذب ووصفه كثير من النقاد بالحسن والعذوبة والاناقة الشعرية وانت اذا وقفت على كل لفظ من الفاظ البحتري تجده يتخير اللفظ يتخير اللفظ بارق الالفاظ. ولا سيما ان الغرض هنا غرض يعني غزلي. يقول اخفي هوى لك في - 00:02:21

واظهروا والام في كمد عليك واعذر لاحظوا هذا الطباق بين واظهر واين يخفي الهوى في الضلوع ثم بين اولام واعذر الام في كمد عليك لانه آآ يلام في بسبب ما يلاقيه من مشقة - 00:02:53

ومن معاناة ومن تباريح الهوى ثم يعذر. اذا تخيره للالفاظ اخفي اظهر ولام كمد. اعذر. كل ذلك اعطاه سلاسة عجيبة. في مثل هذا الشعر ويذكرني هذا المطلع بكثير من المطالع التي يشكو فيها الشعراء - 00:03:20

ما اصابهم من تباريح الهوى آآ كالمتنبي مثلا في قوله بادي هواك صبرت ام لم تصبرا وبكائك ان لم يجري دمعك اوجرت يعني لاحظ هنا كيف يخفي هواه اه يحاول ان يخفي الهوى ولكن يقول بادي هواك. امرك مفضوح - 00:03:55

صبرت ام لم تصبرا وبكاك حتى البكاء بكاؤك مفضوح سواء جرى دمعك في هذا البكاء ام لم يجري واهل العشق واهل الحب واهل الغرام بكاؤون. هم يبكون احيانا بدموعهم وكثيرا ما يبكون - 00:04:19

بقلوبهم ولذلك انت تجد ايضا المتنبي في قصيدة اخرى آآ يمدح فيها سيف الدولة ويعتب عليه ولكنه يبدأها قرب من الغرام عجيب يقول ما لي اكتم حبا قد برى جسدي - 00:04:45

وتدعي حب سيف الدولة الامم. يعني آآ يكتم الحب. آآ الحب آآ لا يريد ان يظهره ولكنا نحوله وما اصابه من سقام. لانه في البيت الاول يقول آآ وحرق الباه - 00:05:01

ممن قلبه شبم ومن بحالي وجسمي عنده سقم. فقد اصيب بالمرض والنحول والسقم من جراء ما يعانيه من حب سيف الدولة. لو لم يكن القارئ على علم بان هذه القصيدة قصيدة مدحية لظن ان المتنبي هنا يتغزل. نعم هو يتغزل - 00:05:21

في حب سيفي الدولة. اوليس هو القائل في آآ سيف الدولة اذا كان مدح النسيب المقدم اكل فصيح قال شعرا متيم يعني آآ عادة جرت عادة الشعراء انهم اذا مدحوا - 00:05:51

فلابد من تقديم النسيب اي الغزل بين يدي المدح لابد من ابيات في الغزل الرقيق كانها تمهد للمدح. وتكون دهليزا له. مقدمة جميلة. مقدمة آآ لينة. آآ يعني تزين هذا الشعر. لذلك يقول المتنبي اقول اذا كان مدح فالنسيب مقدم. او فالنسيب المقدم - 00:06:12

كل فصيح قال شعرا متيم هل يفترض في كل من قال شعرا ان يكون محبا مغرور عاشقا متيما ثم يقول ويدخل مباشرة بمدح سيف

الدولة يقول لحب ابن عبدالله اولى فانه به - 00:06:40
يبدأ الذكر الجميل ويختم. اذا الحب ابن عبد الله هذه فيها تورية لحب ابن عبد الله آآ يذهب الظن الى رسولنا صلى الله عليه واله وسلم وهو الاحق والله بالحب - 00:07:04
هو الاحق بحبنا جميعا. آآ يقول المتنبي لحب ابن عبد الله يقصد سيف الدولة اولى فانه به يبدأ الذكر الجميل ويختم - 00:07:22